غرفة التجارة والصناعة والزراعة
Chamber of Commerce Industry and Agriculture
of Beirut and Mount-Lebanon في بيروت وجبل لبنان

**أزمة الجوع وسوء التغذية**

For_English

تجتمع النزاعات والصدمات الاقتصادية والظواهر المناخية المتطرفة وارتفاع أسعار الأسمدة لخلق أزمة غذائية ذات أبعاد غير مسبوقة. وحجم أزمة الجوع وسوء التغذية العالمية الحالية هائل، اذ تشير تقديرات برنامج الأغذية العالمي من 78 دولة يعمل فيها ،حيث تتوفر البيانات، إلى أن أكثر من 333 مليون شخص واجهوا مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي عام 2023، ويشكل هذا ارتفاعا مذهلا بنحو 200 مليون شخص مقارنة بمستويات ما قبل جائحة كوفيد-19. وهناك نحو 783 مليون شخص لا يعرفون مصدر وجبتهم التالية.

**أسباب الجوع والمجاعة**

نتجت أزمة الجوع عن مجموعة من العوامل. وتعتبر الصراعات هي المحرك الأكبر للجوع ، حيث يعيش 70 في المائة من جياع العالم في مناطق تشهد الحروب والعنف. وتمثل الأحداث في غزة وجنوب السودان حالياً دليلاً آخر على الكيفية التي يغذي بها الصراع الجوع، حيث يجبر الناس على ترك منازلهم ، ويمحو مصادر دخلهم ، ويدمر اقتصادات البلدان.

كما تعد أزمة المناخ أحد الأسباب الرئيسية للارتفاع الحاد في معدلات الجوع في العالم. اذ تدمر الكوارث المناخية الأرواح والمحاصيل وسبل العيش، وتقوض قدرة الناس على إطعام أنفسهم.

وارتفعت أسعار الأسمدة العالمية بسرعة أكبر من أسعار المواد الغذائية، التي ظلت عند أعلى مستوياتها منذ عشر سنوات. وقد أدت آثار الحرب في أوكرانيا، بما في ذلك ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي، إلى مزيد من تعطيل الإنتاج العالمي للأسمدة وصادراتها ، ما أدى إلى انخفاض الإمدادات وارتفاع الأسعار والتهديد بتخفيض المحاصيل. ويمكن أن يؤدي ارتفاع أسعار الأسمدة إلى تحويل أزمة القدرة على تحمل تكاليف الغذاء الحالية إلى أزمة توافر الغذاء، مع انخفاض إنتاج الذرة والأرز وفول الصويا والقمح.

**من كورونا الى البحر الأحمر**

ظهر عدد من الأزمات المختلفة التي تسببت في زيادة أسعار الغذاء العام الماضي، على رأسها ظاهرة النينو المناخية المؤدية إلى الجفاف الذي أثّر في مساحات الأرز في قارة آسيا، وكذلك أدت حرب أوكرانيا إلى ارتفاع أسعار القمح والبترول.

بدأت أزمة الغذاء قبل ما يقرب من 4 سنوات، بداية بالركود الذي حدث في شباط 2020 في تجارة المحاصيل بسبب الحجر الصحي إثر انتشار كورونا.

قلص المزارعون المساحات التي كانوا يزرعونها بنسبة 50 بالمئة للموسم الزراعي التالي حتى لا يحدث هدر للمخزون مثل العام الأول، وحين أعادت أوروبا فتح الحركة الدولية في كانون الثاني 2022 كان المعروض أقل مما أُنتج.

ومع نهاية العام 2023 ، ظهرت مشكلة جديدة هددت بارتفاع أسعار الغذاء والبترول مرة أخرى . فأزمة التجارة في البحر الأحمر عطّلت عدد من رحلات الشحن، وأعلنت عدة شركات تجنب عبور قناة السويس التي يمر بها 15بالمئة من إجمالي التجارة العالمية و30 بالمئة من تجارة الحاويات.

وغيَّرت هذه الشركات طريقها إلى رأس الرجاء الصالح، ما زاد وقت وتكلفة الشحن بإضافة 10 أيام إلى الرحلة من آسيا إلى أوروبا، وكذلك زيادة استهلاك الوقود.

وعلى الجانب الآخر من العالم، تعاني قناة بنما الجفاف، ما أجبر المسؤولين على خفض عدد السفن المارة بها، من 31 إلى 25 سفينة يومياً .

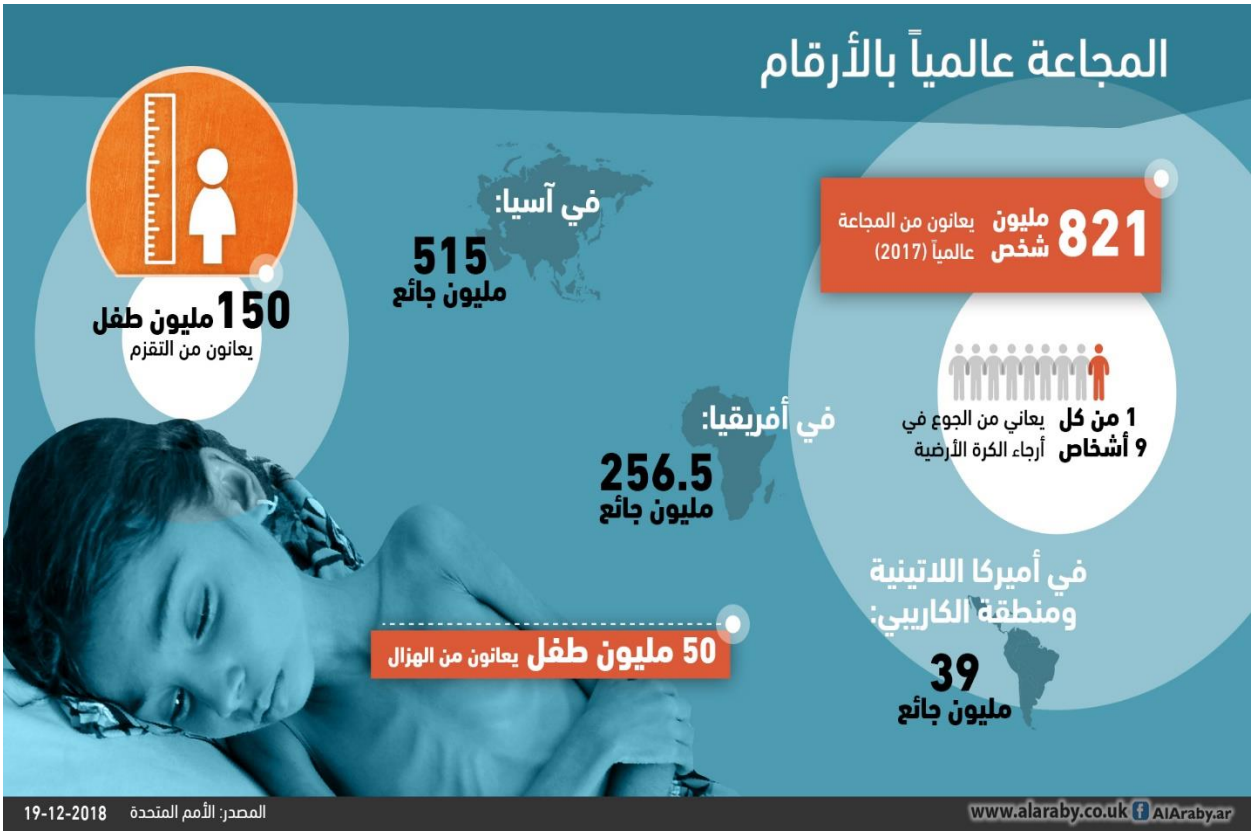


**الأرز والقمح من المحاصيل الأكثر تأثراً**

يعتمد أكثر من 3.5 مليار شخص على الأرز غذاءً رئيسياً، وتنتج دول آسيا ما يقرب من 90 بالمئة من الأرز الذي يحتاج إلى مياه غزيرة في زراعته، ومع ظاهرة النينو سينخفض معدل الأمطار ويزيد الجفاف.

وبالفعل انخفض الإنتاج في عام 2023، ما جعل الهند تضع قيوداً على تصدير الأرز، وقفز السعر بنسبة 9.8 بالمئة بعد استقراره لخمس سنوات، وأيضاً ارتفع في تايلاند وفيتنام.

أما عن القمح الذي يشكّل المحصول الرئيسي للحبوب عالمياً بنسبة 20 بالمئة من البروتين والسعرات الحرارية لـ3.5 مليار شخص في 94 دولة، حسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن إنتاجه تأثر مع نقص الرطوبة، ما جعل دولة كالهند تُضطرّ إلى الاستيراد لأول مرة منذ 6 سنوات.

كما بلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة (فاو) لأسعار الأغذية 120.4 نقطة في تشرين الثاني 2023، إذ عوّضت زيادة مؤشرات أسعار الزيوت ومنتجات الألبان والسكر الانخفاض في مؤشرات أسعار الحبوب واللحوم، وبلغ هذا المؤشر 14.4 نقطة (10.7%) أقلّ من مستواه قبل عام.

من ناحية أخرى، سيضطر المزارعون في أستراليا وهي ثاني أكبر مُصدّر للقمح عالمياً، إلى زراعة محاصيلهم في تربة جافة في نيسان القادم، كما أن تقلص محصول 2023 بسبب الحرارة الشديدة، قد يدفع الصين وإندونيسيا إلى البحث عن موردين في أمريكا الشمالية وأوروبا ومنطقة البحر الأسود.

**مناطق الجوع الساخنة**

تضافرت الصراعات المتفاقمة مع الكوارث وانعدام الأمن الغذائي وتفشي الأمراض لتخلق احتياجات إنسانية غير مسبوقة على مستوى العالم عام 2024. فمن هايتي حتى دولة فلسطين والسودان، تضع الانتهاكات الجسيمة والعنف والخدمات الأساسية المدمرة ملايين الأطفال في مواجهة الخطر.

حشد العالم موارد غير عادية ، وهو رقم قياسي بلغ 14.1 مليار دولار لبرنامج الأغذية العالمي وحده ، لمعالجة أزمة الغذاء العالمية غير المسبوقة. لكن لا يكفي إبقاء الناس على قيد الحياة فقط ، بل يجب ويتعين على المجتمع الدولي الذهاب ابعد من ذلك ، الى معالجة الأسباب الكامنة وراء الجوع. اذ ان توالي الصدمات والضغوط، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة الهجرة واحتمال زعزعة الاستقرار والصراع.

ولكن رغم الارتفاع الهائل في الاحتياجات، فإن أوضاع التمويل في خطر. وفيما يلي 13 حالة طوارئ ينبغي عدم إهمالها في عام 2024:

**دولة فلسطين**

حتى قبل تصاعد العنف في تشرين الأول/أكتوبر 2023، كان الأطفال في دولة فلسطين قد نشأوا في ظروف العنف المتكرر والفقر الساحق. لكن الأعمال العدائية في قطاع غزة أواخر عام 2023 خلفت آثاراً كارثية على الأطفال والأسر، حيث يموت الأطفال بمعدلات مرعبة وجرى تشريد أكثر من 1.7 مليون شخص. ولا تستطيع الأسر الحصول على الماء والغذاء والوقود والدواء بشكل كاف. حيث دُمرت منازلهم، وتشتت شمل عائلاتهم.

ونظراً لإصابات الحرب وحالة المياه غير المستقرة والاكتظاظ السكاني ومخاطر تفشي الأمراض، فإن المجالات ذات الأولوية هي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة وخدمات حماية الأطفال.

**السودان**

أدى تفجر النزاع في السودان في نيسان 2023 إلى واحدة من أكبر أزمات نزوح الأطفال في العالم. فقد اضطر أكثر من ثلاثة ملايين طفل إلى الفرار من العنف المستشري بحثاً عن الأمان والغذاء والمأوى والرعاية الصحية.

وحتى قبل النزاع، كانت الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء السودان قد سجلت أرقاماً قياسية. لكن مع استمرار القتال في عام 2023، وصلت الأوضاع المتردية بالأساس إلى مستويات كارثية. وبات الحصول على الغذاء ومياه الشرب والكهرباء والاتصالات غير مضمون ويصعب تحمل تكاليفه.

**جنوب السودان**

واجه جنوب السودان، أحدث دولة في العالم، تحديات عديدة منذ إنشائه في عام 2011، مثل تواصل النزاعات والفيضانات المدمرة وتفشي الأمراض وانعدام الأمن الغذائي. وقد تفاقمت الأوضاع الشاقة للأسر في البلاد

بسبب الأزمة في السودان المجاور، والتي أدت إلى تدفق اللاجئين والعائدين عبر نقاط متعددة على امتداد الحدود بين البلدين. وفي الوقت نفسه، لا يزال ملايين الأطفال في جنوب السودان خارج المدارس، مما يعرض مستقبلهم ومستقبل البلاد للخطر.

**الصومال**

في عام 2023، وإثر جفاف شديد لم يحدث مثله منذ قرن، وقعت فيضانات سببتها ظاهرة النينيو، في وقت تضافر فيه النزوح الواسع والنزاع المستمر وارتفاع أسعار المواد الغذائية لتترك ملايين الأطفال الصوماليين في أمس الحاجة إلى المساعدة العاجلة.

**أفغانستان**

تشهد أفغانستان واحدة من أشد الأزمات الإنسانية تدميراً في العالم. فبعد عقود من الصراع، ها هم الأفغان قد عُزلوا عن المجتمع الدولي، وتُركوا ليصارعوا الانهيار الاقتصادي والكوارث المناخية وانتهاكات حقوق الإنسان. إن الأزمات المديدة والمعقدة في هذا البلد تؤكد مدى ضرورة تلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة وفي الوقت نفسه الاستثمار في الخدمات الأساسية.

**بوركينا فاسو**

يحتاج أكثر من ثلاثة ملايين طفل في بوركينا فاسو إلى مساعدات إنسانية نتيجة الصراع المتواصل والنزوح الجماعي الواسع. تقع بوركينا فاسو في منطقة الساحل التي تواجه أزمة إنسانية متعددة الأبعاد ناجمة عن انتشار العنف المسلح، والضغوط السكانية، وتغير المناخ، والأزمات الصحية والغذائية.

**الكاميرون**

تواجه الكاميرون مزيجا معقداً من الصراعات المسلحة، والعنف الطائفي، وتدفق اللاجئين من بلدان مجاورة، وتفشي الأمراض كالكوليرا والحصبة، والفيضانات الموسمية. وتتفاقم الأزمة بسبب سوء التغذية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، وحقيقة أن أكثر من ثلث السكان يعيشون تحت خط الفقر.

**جمهورية افريقيا الوسطى**

جمهورية أفريقيا الوسطى من أصعب الأماكن في العالم لمعيشة الأطفال. فالعنف والنزوح واسع النطاق متواصلان في جميع أنحاء البلاد، مما جعل قرابة 2.8 مليون شخص في حاجة إلى المساعدات الإنسانية. وتفاقمت الأزمة بسبب تصاعد النزاع في السودان المجاور وتدفق طالبي اللجوء والعائدين من تشاد.

**تشاد**

إن حالات النزوح بسبب النزاع، وأزمة التغذية، والكوارث الطبيعية الناجمة عن تغير المناخ، والأوبئة، والفقر، والانتقال السياسي، جعلت الأسر في تشاد تكافح للبقاء على قيد الحياة. واليوم، يؤدي تدفق اللاجئين من السودان المجاور إلى وضع أكثر اضطراباً نتيجة تفاقم استنزاف الموارد المحدودة بالأساس.

**جمهورية الكونغو الديمقراطية**

يؤدي تصاعد العنف والنزوح الجماعي وقرب الجماعات المسلحة من المناطق السكنية إلى زيادة مقلقة في حالات قتل وتشويه واختطاف الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية. فهناك قرابة خمسة ملايين شخص بحاجة إلى المساعدة لأن النزاعات المسلحة والاشتباكات بين الطوائف تولد احتياجات إنسانية غير مسبوقة.

كما تلحق الأزمات ضرراً كبيراً بتعليم الأطفال وعافيتهم بشكل عام. على سبيل المثال، يؤدي إغلاق الكثير من المدارس في شرق البلاد إلى تعريض الأطفال لمخاطر غياب الحماية كالتجنيد من قبل الجماعات المسلحة والزواج المبكر.

**إثيوبيا**

أدت المخاطر المتشابكة، كالنزاعات والجفاف الشديد والفيضانات والعنف الطائفي وتفشي الأمراض، إلى احتياج أكثر من 30 مليون شخص في إثيوبيا ، أكثر من نصفهم أطفال ، إلى المساعدة الإنسانية.

**هايتي**

الفوضى السياسية، والاضطرابات المدنية، وتزايد العنف المسلح، والفقر المدقع، والكوارث الطبيعية تعرض بقاء أطفال هايتي وسلامتهم وعافيتهم للخطر. وفي الوقت نفسه، فإن ندرة توفر مياه الشرب المأمونة، والغذاء بأسعار معقولة، والتعليم الأساسي والخدمات الصحية، إلى جانب عودة ظهور الكوليرا وسوء التغذية، تدفع الأطفال وأسرهم إلى حافة الانهيار.

**ميانمار**

لا يزال الصراع واسع النطاق يخلف آثاراً مدمرة على الأطفال وأسرهم في ميانمار. وتتواصل البلاغات عن انتهاكات جسيمة لحقوق الأطفال تعود أساساً إلى الاستخدام العشوائي للأسلحة الثقيلة والغارات الجوية والذخائر المتفجرة. وتتواصل الهجمات على المدارس والمستشفيات بمستويات مخيفة. ونتيجة لذلك، يتزايد تعرض الأطفال والنساء لمخاطر العنف والاستغلال وسوء المعاملة. ويُحرم ملايين الأطفال والمراهقين من حقهم في التعليم بسبب تعطل وصولهم الآمن إلى التعليم.

المصادر :

https://www.unicef.org

https://ar.wfp.org/global-hunger-crisis

https://www.trtarabi.com

# Hunger and Malnutrition Crisis

Conflicts, economic shocks, extreme weather events and rising fertilizer prices are combining to create a food crisis of unprecedented proportions. The scale of the current global hunger and malnutrition crisis is enormous, as World Food Program estimates from the 78 countries in which it works, where data are available, indicate that more than 333 million people faced severe levels of food insecurity in 2023, and this represents a staggering increase of about 200 million people compared to pre-Covid-19 pandemic levels. Accordingly, there are about 783 million people who do not know the source of their next meal.

## Causes of Hunger and Famine

The hunger crisis was caused by a combination of factors. Conflicts are the biggest driver of hunger, as 70 percent of the world's hungry people live in areas witnessing wars and violence. Events in Gaza and South Sudan are further evidence of how conflict fuels hunger, forcing people to leave their homes, erasing their sources of income, and destroying countries' economies.

The climate crisis is also one of the main reasons for the sharp rise in global hunger. Climate disasters destroy lives, crops and livelihoods, and undermine people's ability to feed themselves.

Global fertilizer prices have risen more rapidly than food prices, which remain at their highest levels in ten years. The effects of the war in Ukraine, including rising natural gas prices, have further disrupted global fertilizer production and exports, reducing supplies, rising prices and threatening crop reductions. High fertilizer prices could turn the current food affordability crisis into a food availability crisis, with reduced production of corn, rice, soybeans and wheat.

## From Covid-19 to the Red Sea

A number of different crises emerged that caused an increase in food prices last year, most notably the El Nino climate phenomenon that led to drought that affected rice areas on the Asian continent, and the Ukraine war also led to an increase in wheat and petroleum prices.

The food crisis began nearly 4 years ago, beginning with the stagnation that occurred in February 2020 in crop trade due to the quarantine following the spread of Corona.

Farmers reduced the areas they were cultivating by 50 percent for the next agricultural season so as not to waste stock like the first year, and when Europe reopened international traffic in January 2022, the supply was less than what was produced.

At the end of 2023, a new problem emerged that threatened to raise food and oil prices again. The trade crisis in the Red Sea disrupted a number of shipping flights, and several companies announced to avoid crossing the Suez Canal, through which 15 percent of total global trade and 30 percent of container trade passes.

These companies changed their route to the Cape of Good Hope, increasing shipping time and costs by adding 10 days to the journey from Asia to Europe, as well as increasing fuel consumption.

On the other side of the world, the Panama Canal is suffering from drought, which has forced officials to reduce the number of ships passing through it, from 31 to 25 ships per day.

## Most Affected Crops: Rice and Wheat

More than 3.5 billion people depend on rice as a staple food, and Asian countries produce nearly 90 percent of rice, which requires abundant water to grow. With the El Nino phenomenon, rainfall will decrease, and drought will increase.

Indeed, production decreased in 2023, which caused India to place restrictions on the export of rice, and the price jumped by 9.8 percent after remaining stable for five years, and it also rose in Thailand and Vietnam.

As for wheat, which constitutes the main global grain crop with 20 percent of the protein and calories for 3.5 billion people in 94 countries, according to United Nations estimates, its production was affected by the lack of moisture, which forced a country like India to be forced to import for the first time in 6 years.

The Food and Agriculture Organization (FAO)'s Average Food Price Index reached 120.4 points in November 2023, as the increase in the price indices of oils, dairy products and sugar compensated for the decrease in the price indices of grains and meat, and this index reached 14.4 points (10.7%) below its level a year ago.

On the other hand, farmers in Australia, the second largest exporter of wheat in the world, will be forced to plant their crops in dry soil next April, and the shrinkage of the 2023 crop due to extreme heat may push China and Indonesia to search for suppliers in North America, Europe and the Black Sea region.

## Hunger Hot Spots

Worsening conflicts, disasters, food insecurity and disease outbreaks have combined to create unprecedented humanitarian needs globally in 2024. From Haiti to Palestine and Sudan, grave violations, violence and destroyed basic services are putting millions of children at risk.

The world has mobilized extraordinary resources, a record $14.1 billion for the World Food Program alone, to address the unprecedented global food crisis. But it is not enough to just keep people alive. Rather, the international community must go further, to address the underlying causes

of hunger. As shocks and pressures continue, this may lead to increased migration and the possibility of destabilization and conflict.

But despite the huge increase in needs, the financing situation is even more critical. Here are 13 emergency calls that should not be neglected in 2024:

**Palestine:**

Even before the escalation of violence in October 2023, children in the State of Palestine were growing up in conditions of recurring violence and crushing poverty. But hostilities in the Gaza Strip in late 2023 have had a catastrophic impact on children and families, with children dying at alarming rates and more than 1.7 million people displaced. Families do not have sufficient access to water, food, fuel and medicine.

Given war casualties, the unstable water situation, overpopulation and the risk of disease outbreaks, priority areas are water, sanitation and hygiene services and child protection services.

**Sudan**

The outbreak of conflict in Sudan in April 2023 led to one of the largest child displacement crises in the world. More than three million children have been forced to flee the violence in search of safety, food, shelter and health care.

Even before the conflict, humanitarian needs across Sudan were at record levels. But as the fighting continues into 2023, already dire conditions have reached catastrophic levels. Access to food, drinking water, electricity and communications has become insecure and difficult to afford.

**South Sudan**

South Sudan, the world's most recent country, has faced numerous challenges since its establishment in 2011, such as continuing conflicts, devastating floods, disease outbreaks, and

food insecurity. The difficult conditions for families in the country have been exacerbated by the crisis in neighboring Sudan, which has led to an influx of refugees across multiple points along the border between the two countries. Meanwhile, millions of children in South Sudan remain out of school, putting their future and the future of the country at risk.

**Somalia**

In 2023, following a severe drought the likes of which had not occurred in a century, floods occurred caused by the El Niño phenomenon, at a time when widespread displacement, ongoing conflict, and high food prices left millions of Somali children in of urgent need for assistance.

**Afghanistan**

Afghanistan is experiencing one of the most devastating humanitarian crises in the world. After decades of conflict, Afghans are isolated from the international community, left to struggle with economic collapse, climate disasters, and human rights violations. The protracted and complex crises in this country underscore the necessity of meeting urgent humanitarian needs while at the same time investing in basic services.

**Burkina Faso**

More than three million children in Burkina Faso need humanitarian assistance as a result of ongoing conflict and massive mass displacement. Burkina Faso is located in the Sahel region, which faces a multidimensional humanitarian crisis caused by widespread armed violence, population pressures, climate change, and health and food crises.

**Cameroon**

Cameroon faces a complex mix of armed conflicts, sectarian violence, and an influx of refugees from neighboring countries, disease outbreaks such as cholera and measles, and seasonal flooding. The crisis is exacerbated by malnutrition, high prices of basic foodstuffs, and the fact that more than a third of the population lives below the poverty line.

**Central African Republic**

The Central African Republic is one of the most difficult places in the world for children to live. Violence and large-scale displacement continue across the country, leaving nearly 2.8 million people in need of humanitarian assistance. The crisis has been exacerbated by the escalation of conflict in neighboring Sudan and the inflow of asylum seekers and returnees from Chad.

**Chad**

Displacement due to conflict, the nutrition crisis, natural disasters caused by climate change, epidemics, poverty and political transition have left families in Chad struggling to survive. Today, the influx of refugees from neighboring Sudan is creating an even more volatile situation, further straining already scarce resources.

**Democratic Republic of the Congo**

Escalating violence, mass displacement, and the proximity of armed groups to residential areas are leading to an alarming increase in the killing of children in the Democratic Republic of the Congo. Nearly five million people are in need of assistance because armed conflicts and inter-communal clashes generate unprecedented humanitarian needs.

Crises also cause great harm to children's education and overall well-being. For example, the closure of many schools in the east of the country exposes children to risks of lack of protection, such as recruitment by armed groups and early marriage.

**Ethiopia**

Intersecting risks - conflict, severe drought, floods, intercommunal violence and disease outbreaks - have left more than 30 million people in Ethiopia, more than half of whom are children, in need of humanitarian assistance.

**Haiti**

Political chaos, civil unrest, rising armed violence, extreme poverty, and natural disasters are putting the survival, safety, and well-being of Haitian children at risk. At the same time, the scarcity of safe drinking water, affordable food, basic education and health services, coupled with a resurgence of cholera and malnutrition, is pushing children and their families to the brink of collapse.

**Myanmar**

Large-scale conflict continues to have devastating effects on children and their families in Myanmar. Reports expose the serious violations of children's rights, mainly due to the indiscriminate use of heavy weapons, air strikes and explosive ordnance. Attacks on schools and hospitals continue at alarming levels. As a result, children and women are increasingly exposed to risks of violence, exploitation and abuse. Millions of children and adolescents are deprived of their right to education because their safe access to education is disrupted.

Sources:

https://www.unicef.org

https://ar.wfp.org/global-hunger-crisis

https://www.trtarabi.com